وينفل كل طائفة شيئا فيقول من قتل قتيلا فله سلبه
ومن استولى على طرف من دار الحرب آثرهم به وبجميع
ما فيه من الاسرى والاموال فان ذلك ابعث لهم
على الحرب ويقدم في الصف الاشجع فالاشجع والاعلم
فالاعلم بامر الحرب ويؤمر على كل طائفة واحدا منهم
وعلى كل من شهد الوقعة ان يغتنم الشهادة في
سبيل الله فانها كرامة جليلة ومقام رفيع ففي الحديث
كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله
فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر وفي
الحديث ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح
في الجنة حيث شاءت وفي بعضها في قناديل معلقة من العرش
وفي بعضها ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى
الدنيا فاشتهى ثانيا لما راى من الفضل فعلى كل مؤمن
ان يتمنى الشهادة ابدا ففي الحديث من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات

على فراشه

على فراشه **فصل في سنن المؤمن المبتلى** وفيه دعوات
وطب اولها ان يغتنم البلاء ففي الحديث اذا احب الله
تعالى عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى
اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت في الدنيا
بالمقاريض وقال علي رضي الله عنه للمؤمن عند الله
خمس نعمات فاولها المرض والمصايب فان كان ذنوبه
اكثر من ذلك شدد عليه عند الموت فان كانت ذنوبه
اكثر من ذلك عذب في قبره وان كانت ذنوبه اكثر
من ذلك حبس على الصراط وان كانت ذنوبه اكثر من
ذلك عذب في جهنم على قدر ذنوبه ثم يخرج بالتوحيد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم
يكن له من العمل ما يكفرها عنه ابتلاه الله بالحزن
ليكفرها عنه وقال صلى الله عليه وسلم من قال عند الهم

Copyright © King Saud University